

كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ظهر المهراز- فاس



Faculté des Lettres & des Sciences Humaines,  
Dhar Elmehraz, Fès. Maroc

مختبر العلوم المعرفية



Laboratoire des Sciences Cognitive  
(LASCO)

جامعة سيدي محمد بن عبد الله



Université sidi Mohammed Ben Abdallah  
Fès. Maroc

## دورة التدريب التربوي وإعداد المعلمين

### مقتضيات التواصل البيئي والتفاعلي في العملية التعليمية التعلمية

أ.د. مصطفى بوعناني

Mostafa.Bouanani@usmba.ac.ma



## أهداف المحاضرة

تروم المحاضرة تحقيق المقاصد التالية:

- معرفة المقاربات التعليمية المعتمدة في المؤسسات التربوية العمومية المغربية (المستوى الابتدائي، والثانوي بسلكيه: الإعدادي والتأهيلي).

- التأكد من مدى وعي المعلم/الأستاذ بأهمية التواصل البيني والجماعي في ممارسته التدريسية، وإدراك الاستراتيجيات التواصلية التي يؤسس عليها مقاربتة التعليمية داخل الفصل.

- إبراز قيمة التفاعل الضروري والهام بين التعلم والتواصل من خلال الثوابت التالية:

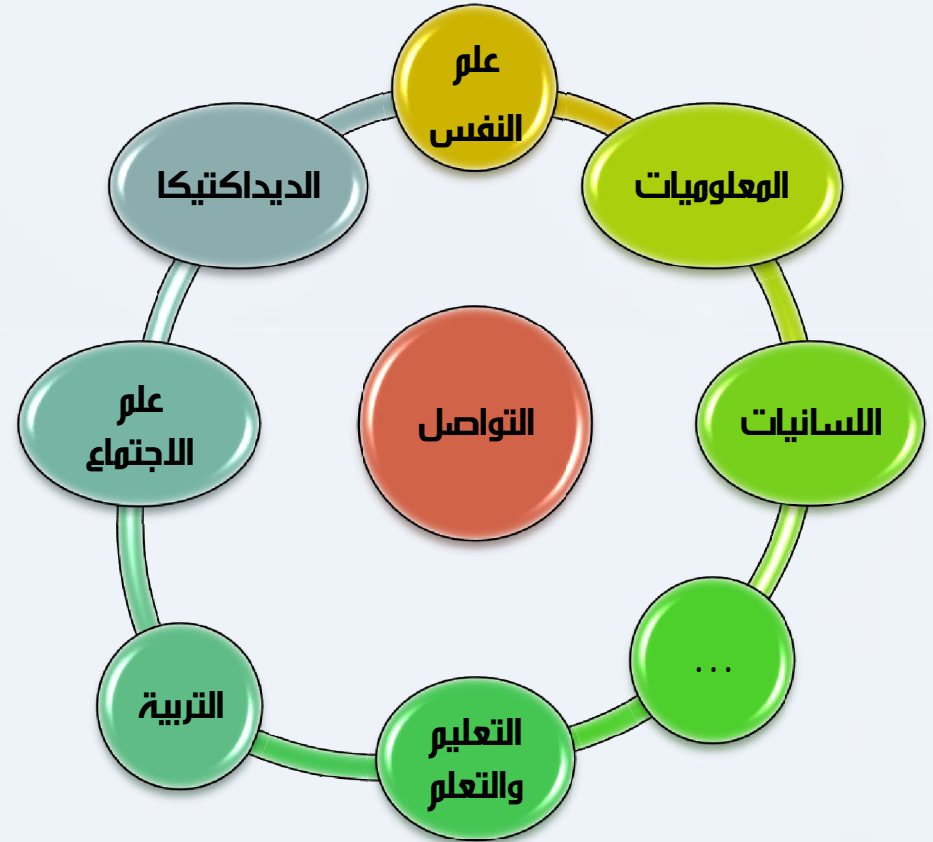
- التعلم ومقارباته.
- التواصل واستراتيجياته.
- بيان نوع التواصل المقرر في كل تعلم.

## التواصل تحديدات أولية

أصبح للتواصل، في السنوات الأخير، أهمية متميزة في العديد من التخصصات العلمية

- أصبحت برامج تعزيز مسارات امتلاك القدرة  
على التواصل، أولوية كبيرة في المؤسسات  
التربوية

- وأصبح التواصل أهم الكفايات التي يجب  
تفعيلها وتطويرها عند المتعلمين.



## التواصل والعملية التعليمية العلمية أية علاقة؟

إن تفعيل شروط تطوير التواصل داخل العملية التعليمية مازال يطرح العديد من الإشكالات العميقة بالنسبة للأساتذة، يتحدد ذلك من خلال الأسئلة التالية:



- كيف يمكن تصميم درس، بأهداف علمية محددة، يتم بمقتضاه جعل التواصل عند المتعلم شيئاً محورياً؟
- كيف يتم التحقق داخل درس محدد من أن المتعلمين يتواصلون فيما بينهم بكل فعالية؟
- كيف يمكن تقييم الفعل التواصلي داخل كل عملية تعليمية؟

## التواصل والعملية التعليمية التعلمية أية علاقة؟

سيبقى أمر تقديم الإجابة عن هذه الأسئلة صعب التحقق ما لم نتمكن، في البدء، من توفير الإجابة الضرورية والملائمة عن سؤال أعمق:



- ما هي العلاقة المقررة بين التواصل والتعلم؟؟

## المكونات الأساسية للعملية التعليمية التعلمية



## المرتكزات النظرية

-اعتماد الثوابت النظرية والإجرائية للديداكتيكا المعرفية في معالجة قضايا تعلم اللغات  
( Jean-Pierre Cuq, Isabelle Gruca(2005) و Michel Billières et Nathalie Spanghero-Gaillard, 2005)

-التركز أكثر على الاستراتيجيات المعرفية والميطا-معرفية للتعلم  
(Gauthier et Tardif (2000) و Natalie Belzile (2010) و Dieudonné Leclercq et Marianne Poumay  
(2004))

-تبني النماذج التفاعلية في دراسة مسارات معالجة المعلومات خلال العملية التعليمية التعلمية  
(مصطفى بوعناني (2010) و(2012))

-تنمية المسارات المعرفية المستلزمة في التعليم المروك والتفاعلي  
( مصطفى بوعناني، وهدى بلمكي، 2012)

-الإقرار بأهمية التواصل ودوره في تيسر العملية التعليمية التعلمية، وتطوير مسالك بناء المعارف ومعالجتها.  
( مصطفى بوعناني (2011) و (2012))



## المرتكزات النظرية

تمدنا أدبيات البحث في مجال التعلم والتواصل:

( Aline G-R & All, 2007 و Vincent Roussel, 2009 و Aline G-R, 2008 )

بعديد الثوابت النظرية والإجرائية التي تؤكد هذا التلازم المقرر بين نوعية المقاربة التعليمية التي يرتضيها الأستاذ، وطبيعة الاستراتيجيات التواصلية التي يجب أن يفعلها انسجلا مع ذلك.

بمقدورنا اختصو مختلف الاستراتيجيات التواصلية المقترنة بما يناسبها من مقاربات نظرية من خلال الخطاطات والجداول التالية:



## النموذج الأول



### مقاربة النقل والتبليغ واستراتيجية التواصل الموجه فيها

مقاربة التعلم	دور الأستاذ	دور المتعلم	1 الاستراتيجية التواصلية
مقاربة النقل والتبليغ	- نقل مضمون التعلمات بشكل واضح ومفهوم. - بسط المعلومات والمعارف.	- الاستماع بتركيز كبير. - حفظ / تخزين المعلومات.	- التواصل الموجه. - تقرير مركزية مصدر المعرفة في الأستاذ.
منهجية التلقين			
العرض			

## النموذج الثاني



مقاربة إنماء المعارف واستراتيجية التواصل البيئي والتفاعلي

مقاربة التعلم	دور الأستاذ	دور المتعلم	2 الاستراتيجية التواصلية
مقاربة بناء المعارف، وإنمائها وتطويرها	- توضيح مسار التعلم وتعيين الأهداف. - صياغة تعليمات واضحة ومحددة. - توجيه المتعلم.	- تتبع التعليمات. - استثمار العمل الشخصي.	- التواصل المبرمج. - إشراك المتعلم، بالقصد، في مسار التواصل.
منهجية التلقين			
السيمينارات، والمحاضرات، وتدعيم العمل الفردي للمتعلم.			

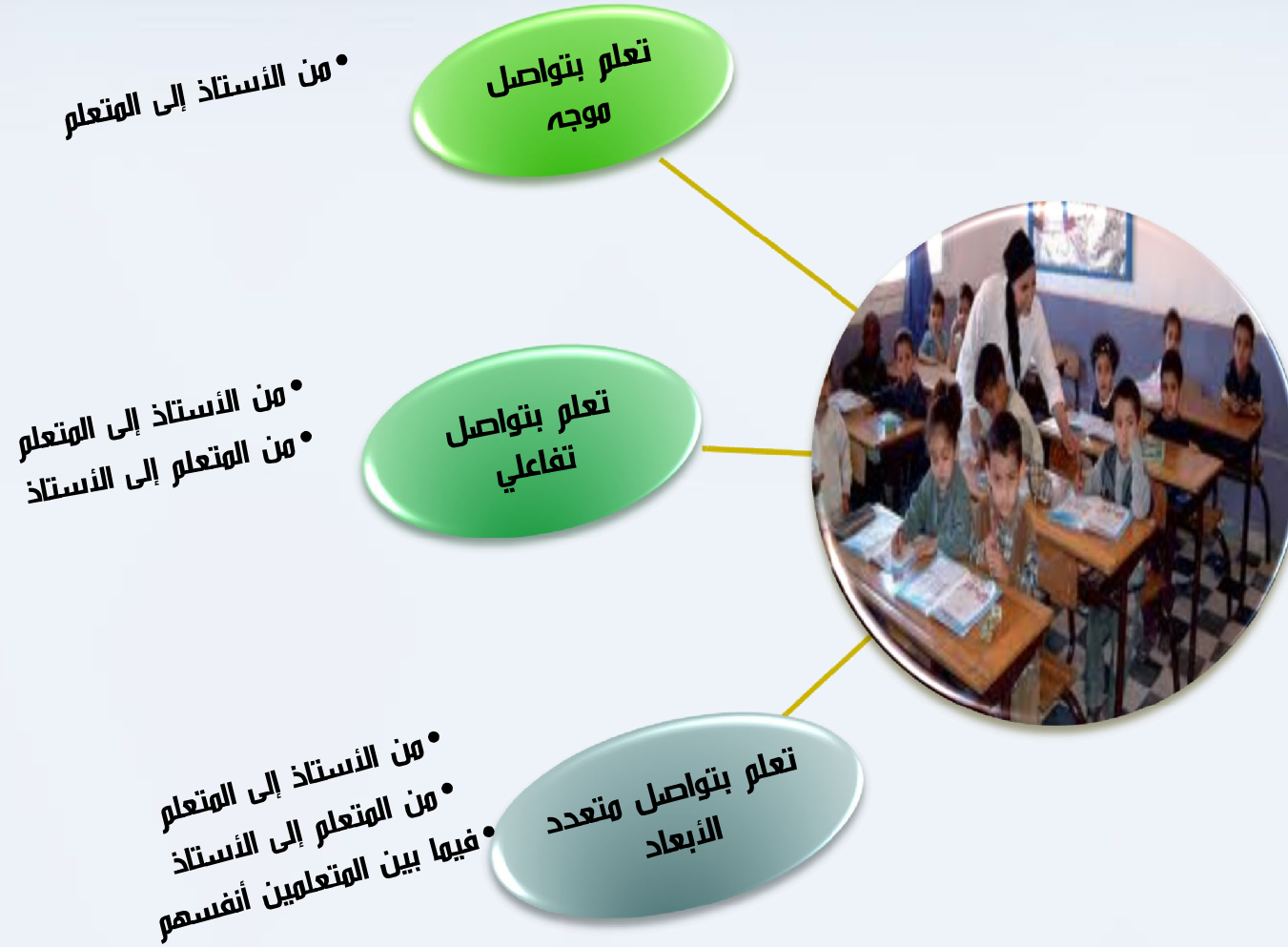
## النموذج الثالث



### المقاربة المعرفية واستراتيجية التواصل التفاعلي متعدد الأبعاد

مقاربة التعلم	دور الأستاذ	دور المتعلم	الإستراتيجية التواصلية <sup>3</sup>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مقارنة معرفية تعتمد مسالك بناء المعارف بصيغ تفاعلية ومتعددة الأبعاد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- صياغة الإشكالات.</li> <li>- مصاحبة المتعلم.</li> <li>- وضع بعض الوسائل والموارد في خدمة المتعلم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعبئة المعارف.</li> <li>- التعاون مع الأستاذ.</li> <li>- ممارسة كل أشكال الخلق والإبداع داخل المجموعة.</li> <li>- تنمية المعارف والمهارات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التواصل البيئي والتفاعلي، والتواصل باعتماد التقنيات الحديثة.</li> <li>- تدعيم كل أشكال التعلم التعاوني.</li> <li>- تفعيل دور المتعلم في بناء العملية التعليمية.</li> </ul>
منهجية التلقين			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعلم عن طريق بسط الإشكالات والإجابة عنها.</li> <li>- تفعيل البيداغوجيا المبنية على المشاريع، وإشراك المتعلم فيها.</li> </ul>			

## أشكال التعلم وأبعاد التواصل



## دعامة المحاضرة البحث الطيداني

سنؤسس مقتضى إبلاغ مجموع التصورات، المرتبطة بالتعلم والتواصل، للمتكونين  
على نتائج بحث ميداني أنجزناه في مدرسة عمومية مغربية

### الغاية منه:

- اعتماد نتائجه سندا لتوضيح العلاقة المقررة بين التعلم والتواصل
- تمكين المتكونين من أدوات إجرائية لاستخلاص طبيعة المشاكل التعليمية المرتبطة بهما
- تحسين شروط فهم الترابط بين الجودة في التعليم، وإقامة التواصل الفعال في العملية التعليمية التعليمية



## الأبعاد التطبيقية أداة البحث الميداني: الاستمارة

تأسس بحثنا الميداني على استمارة موجهة للأساتذة، انتظمت فيها الأسئلة وفق خمسة محاور أساسية:

-المحور الأول: يسعى إلى امتلاك معلومات تخص الأستاذ (ة).

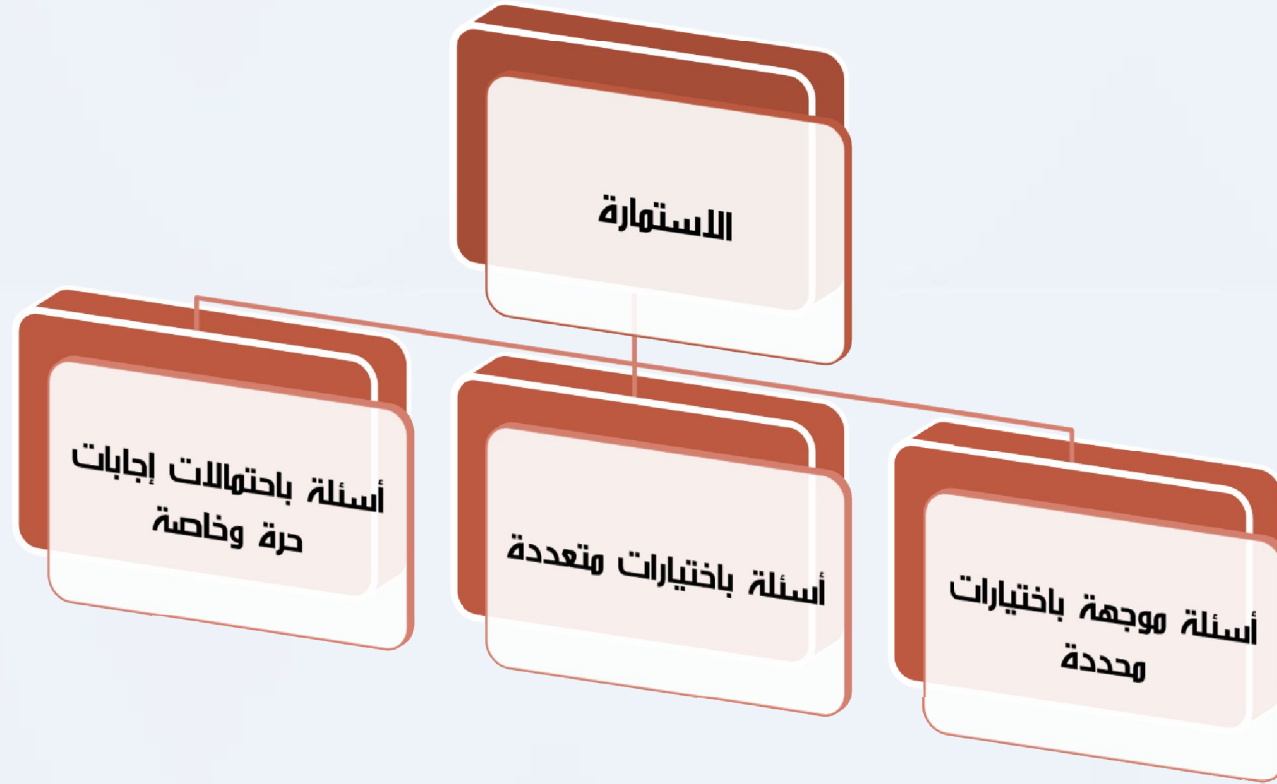
-المحور الثاني: خاص بتحديد **نوعية** المؤسسة التعليمية التي يزاول بها الأستاذ مهامه التدريسية، والمادة (أو المواد) التي يدرسها، و**عدد التلاميذ** داخل كل فصل. وكذا معرفة ما يعتبره الأستاذ مكونا هلما من **مكونات العملية التعليمية التعليمية**.

-المحور الثالث: يروم التوصل إلى مدى **وعي** الأستاذ بالمقاربات النظرية للتعليم، و**درجات اعتمادها** في مهامه التدريسية داخل الفصل.

-المحور الرابع: يهدف إلى إدراك **مدى معرفة** الأستاذ بالاستراتيجيات التواصلية المرتبطة بالعملية التعليمية التعليمية، و**مدى تطبيقها** في ممارسته التدريسية داخل الفصل ارتباطا بما يرتضيه من مقارنة نظرية للتعليم.

- المحور الخامس: يحاول استخلاص **تقييم** الأستاذ للفعل التواصلية داخل فصله، على حد تحققه بين الأستاذ والتلاميذ من جهة، وبين التلاميذ فيما بينهم من جهة أخرى، مع ما يمكن أن يقدمه الأستاذ من **تبريرات لتقييمه** هذا.

# الأبعاد التطبيقية للبحث نوعية الاستمارة





## الأبعاد التطبيقية للبحث عينة البحث

الجدول رقم 1: عينة البحث

عدد الأساتذة	الجنس	المؤسسة/الجهة/المدينة	نوعيتها: ذكور/إناث/مختلطة	سلك التعليم: ابتدائي/ثانوي	معدل عدد التلاميذ داخل الفصل
40	25 إناث 15 ذكور	مدرسة الأمل جهة فاس- بولمان / فاس	مختلطة	ابتدائي	33 %
		إعدادية الإمام بن حنبل جهة فاس- بولمان / فاس	مختلطة	ثانوي	34 %
		مدرسة لالة مريم جهة مكناس تافيلالت / أرفود	مختلطة	ابتدائي	28 %
		ثانوية الشهيد مولاي الطيب بن مولاي الكبير جهة مكناس- تافيلالت / أرفود	مختلطة	ثانوي	37 %

# الأبعاد التطبيقية للبحث الفرضيات والأهداف

## فرضيتان إجرائيتان

- التأكد من مدى وعي الأستاذ بالثوابت النظرية للمقاربة التعليمية التي يعتمدها في فعله التعليمي، ارتباطا باستراتيجيات تواصلية بعينها تكون موافقة لخصوصيات هذه المقاربة.
- الوقوف على مكان الخلل التي تعترض سبيل تحقيق تواصل فعال بين كل مكونات العملية التعليمية التعليمية داخل الفصل

## أهداف

- نجاح الفعل التعليمي لا يتقرر بمدى معرفة الأستاذ للمقاربات النظرية للتعليم، بل بمدى تفعيله الصحيح لها في القسم.
- كلما حصل التوافق بين المقاربة النظرية للتعليم والاستراتيجيات التواصلية المناسبة لها، كلما اتسم الفعل التعليمي بالنجاعة والتميز

- طبيعة المقاربة النظرية للتعليم تستدعي استراتيجيات تواصلية مخصصة
- نجاح الفعل التعليمي يقتضي إقامة التوافق بينهما منهجيا وإجرائيا

## فرضيتان عامتان

## نتائج البحث تفريغ المطعيات

الجدول رقم 2: نسب اختيار الأساتذة المشاركين في الاختبار لمكونات العملية التعليمية التعليمية

المتوسطات	ث. الشهيد مولاي الطيب	إ. الإمام بن حنبل	م. للا مريم	م. الأمل	مكونات العملية التعليمية التعليمية بالإضافة إلى المعلم والمتعلم
% 72.5	% 90	% 50	% 70	% 80	- الوسائل التقنية
% 52.5	% 40	% 30	% 70	% 70	- زملاء المتعلم
% 45	% 40	% 10	% 80	% 50	- مصادر داخلية للمعلومات
% 52.5	% 40	% 30	% 80	% 60	- مصادر خارجية للمعلومات
% 65	% 40	% 80	% 80	% 60	- دعائم الدرس ...

الجدول رقم 3: نسب معرفة الأساتذة المشاركين في الاختبار للمقاربات النظرية للتعليم

المقاربات النظرية للتعليم التي يعرفها الأساتذة	م. الأمل	م. للا مريم	إ. الإمام بن حنبل	ث. الشهيد مولاي الطيب	المتوسطات
- مقارنة التعلم بالكفايات	%40	% 80	% 50	% 30	% 50
- مقارنة التعلم بالأهداف	% 40	% 20	% 50	—	% 36.6
- مقارنة التعلم بالإدماج	% 40	% 80	—	% 10	% 43.3
- المقاربة المعرفية	% 10	—	—	% 10	% 10
- العمل وفق مجموعات	% 10	—	—	—	% 10
- المقاربة السوسيو بنائية	—	—	% 10	—	% 10
- النظرية السلوكية	—	—	—	% 40	% 40
- النظرية الجشطاطية	—	—	—	% 20	% 20
- مقارنة الذكاءات المتعددة	—	—	% 10	% 10	% 10
- دينامية الجماعات	—	—	% 10	—	% 10
- البيداغوجيا الفارقية	—	% 40	—	—	% 40
- المقاربة التفاعلية	—	% 20	—	% 30	% 25
- النظرية الإدراكية	—	—	—	% 10	% 10
- النظرية البنائية	—	—	—	% 40	% 40
- نظرية التحليل النفسي	—	—	—	% 20	% 20

الجدول رقم 4: المقاربات النظرية للتعليم التي يعتمدها  
الأساتذة المشاركون في الاختبار في ممارستهم التعليمية (مع نسب اعتمادها)

المتوسطات	ث. الشهيد مولاي الطيب	إ. الإمام بن حنبل	م. للا مريم	م. الأمل	المقاربات النظرية للتعليم التي يعتمدها الأساتذة في ممارستهم التعليمية
33.3%	20%	—	60%	20%	- مقارنة التعلم بالكفايات
15.5%	—	—	10%	20%	- مقارنة التعلم بالأهداف
43.3%	—	—	50%	30%	- مقارنة التعلم بالإدماج
10%	10%	—	—	10%	- بيداغوجيا حل المشكلات
10%	—	10%	—	10%	- نظرية الوضعيات
10%	—	—	—	10%	- بيداغوجيا التعاقد
10%	—	—	—	10%	- بيداغوجيا المشروع
10%	—	10%	10%	10%	- البيداغوجيا الفارقية
25.5%	30%	—	20%	—	- المقاربة التفاعلية
10%	—	10%	—	—	- السيكولوجيا المعرفية
10%	—	10%	—	—	- المقاربة السيكو-سوسولوجية
20%	—	20%	—	—	- المقاربة الحوارية
10%	—	10%	—	—	- تنمية القدرات والمهارات
20%	20%	—	—	—	- النظرية السلوكية
40%	40%	—	—	—	- النظرية البنائية
10%	10%	—	—	—	- النظرية الإدراكية
10%	10%	—	—	—	- التعلم الذاتي
10%	10%	—	—	—	- التعلم بالخطأ
10%	10%	—	—	—	- النظرية الاجتماعية
10%	10%	—	—	—	- المقاربة النسقية

الجدول رقم 5: نسب معرفة الأساتذة المشاركين في الاختبار  
للاستراتيجيات التواصلية الممكن اعتمادها في الممارسة التعليمية

المتوسطات	ث. الشهيد مولاي الطيب	إ. الإمام بن حنبل	م. للا مريم	م. الأمل	الاستراتيجيات التواصلية التي يعرفها الأساتذة
% 37.5	% 40	% 40	% 50	% 20	- التواصل الجماعي
% 12.5	% 10	% 10	% 20	% 10	- التواصل التفاعلي
% 16.6	% 10	—	% 20	% 20	- التواصل الأفقي
% 20	% 10	—	—	% 30	- التواصل المعرفي
% 10	—	—	—	% 10	- التواصل التقني
% 20	—	—	—	% 20	- التواصل الحسي-الحركي
% 15	% 20	—	% 40	—	- التواصل البيداغوجي
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل المكتوب
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل السمعي البصري
% 20	% 20	—	% 20	—	- التواصل العمودي
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل التشاركي
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل السلطوي (الموجه)
% 15	%20	—	%10	—	- التواصل اللفظي (عبر الحوار)

الجدول رقم 6: نسب اعتماد الأساتذة المشاركين في الاختبار للاستراتيجيات التواصلية في الممارسة التعليمية

المتوسطات	ث. الشهيد مولاي الطيب	إ. الإمام بن حنبل	م. للا مريم	م. الأمل	الاستراتيجيات التواصلية التي يعتمدها الأساتذة
% 30	—	% 30	% 30	% 30	- التواصل الجماعي
% 20	% 20	% 40	% 10	% 10	- التواصل التفاعلي
% 15	—	—	% 20	% 10	- التواصل الأفقي
% 10	—	—	—	% 10	- التواصل المعرفي
% 00	—	—	—	—	- التواصل التقني
% 10	—	—	—	% 10	- التواصل الحسي-الحركي
% 30	—	% 30	—	—	- التواصل الجماعي
% 30	—	—	% 30	—	- التواصل البيداغوجي
% 10	% 10	% 10	—	—	- التواصل الكتابي
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل السمعي البصري
% 00	—	—	—	—	- التواصل العمودي
% 00	—	—	—	—	- التواصل التشاركي
% 00	—	—	—	—	- التواصل السلطوي (الموجه)
% 16.6	% 20	% 10	—	% 20	- التواصل اللفظي (عبر الحوار)
% 10	% 10	—	—	—	- التواصل عبر الإنترنت



الجدول رقم 7: نسب تقييم الأساتذة المشاركين في الاختبار للفعل التواصلي داخل الفصل

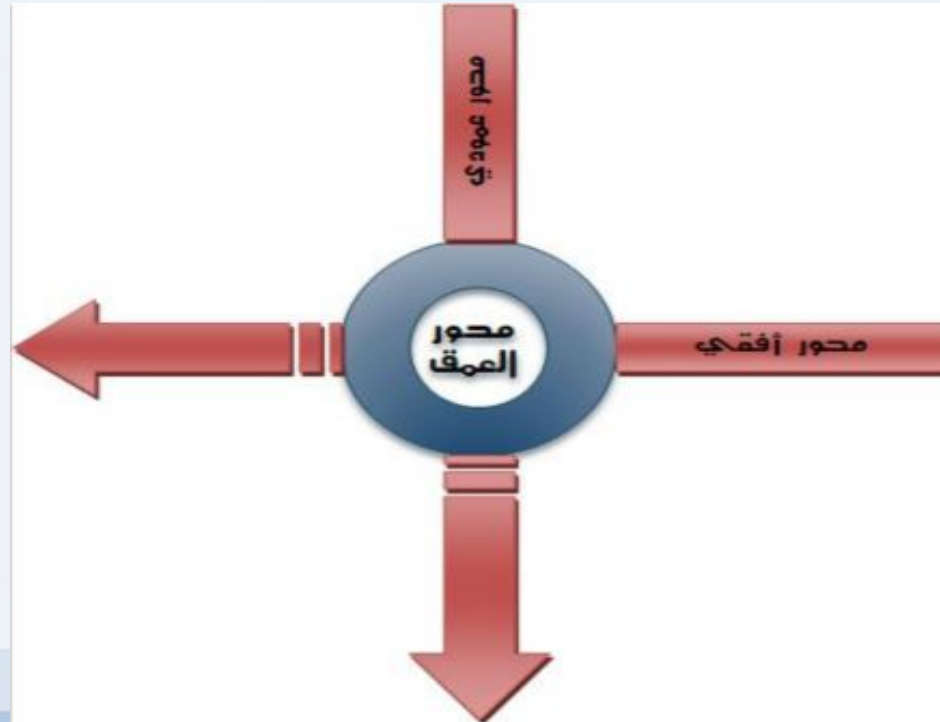
المتوسطات	ث. الشهيد مولاي الطيب	إ. الإمام بن حنبل	م. للا مريم	م. الأمل	تقييم الأستاذ للفعل التواصلي داخل الفصل	
% 30	% 50	% 60	% 10	% 00	ضعيف	بين الأستاذ والتلاميذ
% 57.5	% 40	% 40	% 90	% 60	متوسط	
% 10	% 10	% 00	% 00	% 30	جيد	
% 25	% 40	% 50	% 10	% 00	ضعيف	فيما بين التلاميذ
% 60	% 50	% 30	% 90	% 70	متوسط	
% 10	% 10	% 10	% 00	% 20	جيد	

ملاحظة: نسبة مهمة من الأساتذة المشاركين في الاختبار لم يبرروا تقييماتهم للفعل التواصلي داخل الفصل

## تحليل نتائج البحث

أفرزت نتائج البحث عديد المعطيات التي تستحق التقييم ارتباطا بالمقاصد التي بنينا عليها مسالكنا الإجرائية فيه، والأهداف التي وجهنا لها فيه عناية خاصة تروم النضو فيما تقرر بين التعلم والتواصل من علاقة تلازمية، يستدعي الطرف منها الطرف الآخر بالضرورة.

نستطيع أن نبني تحليلنا لنتائج البحث الميداني على ثلاثة محاور أساسية:



## نتائج البحث المحور الأفقي

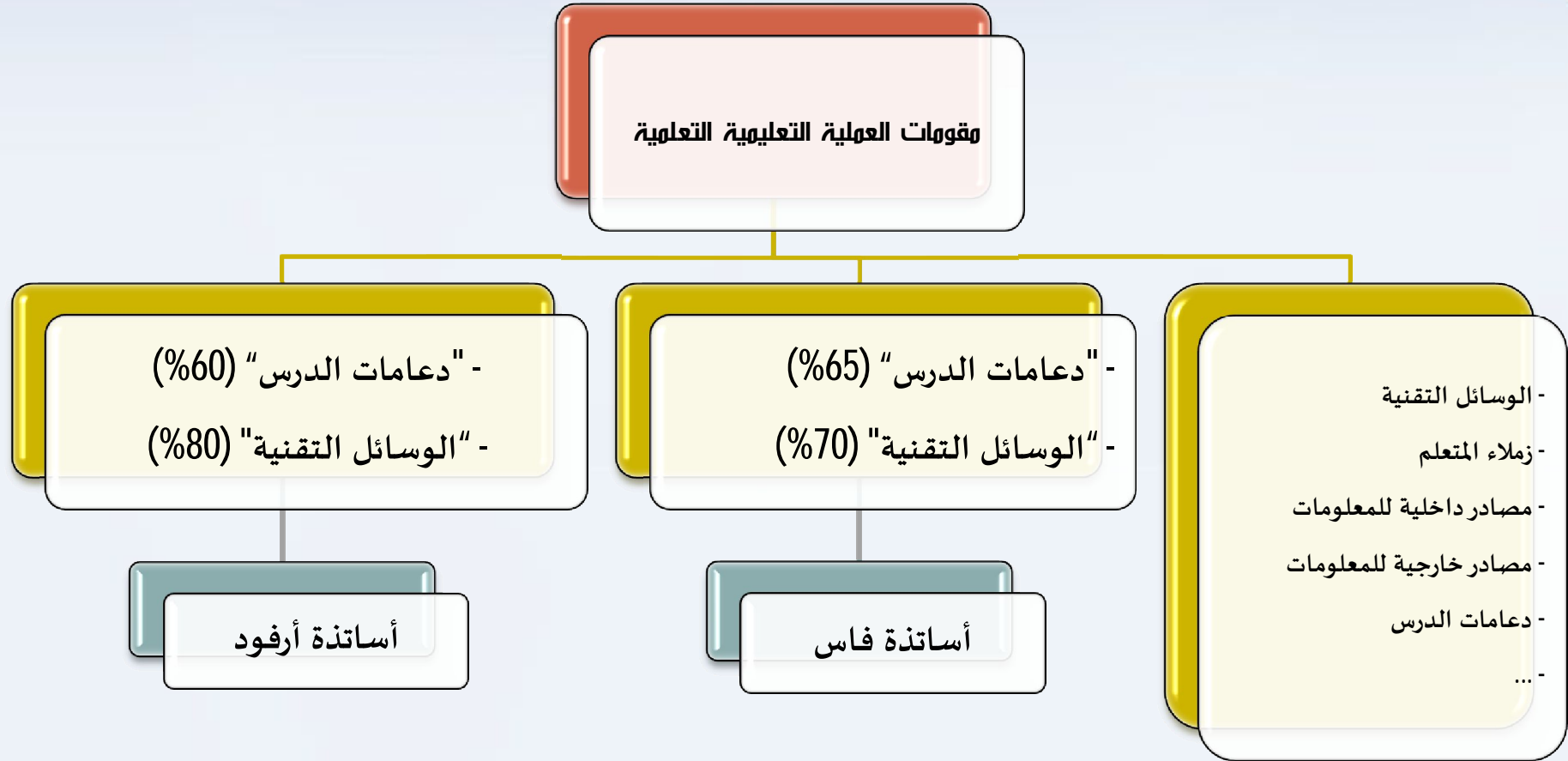
-يمتلك الأساتذة معرفة موسعة بالعديد من المقاربات النظرية للتعلم، لكن يبدو أن هذه المعرفة غير منظمة، وغير خاضعة لتصنيف دقيق يوافق ثوابت نظرية وإجرائية عامة وأخرى فرعية يتم بموجبها ربط الفرعي من المقاربات بالأساسي فيها.

-جل الأساتذة على علم ببعض أنماط التواصل الممكن اعتمادها في التواصل البيئي داخل الفصل، لكنهم لا يملكون وعياً متقدماً ودقيقاً بالاستراتيجيات التواصلية التي تقتضيها كل مقارنة للتعلم.

-يعبر الأساتذة عن وعي عميق بمعوقات إنجاح الفعل التواصلية، والفعل التعليمي على السواء، لكن ليس هناك ما يقترحونه لتدبير الوضع مع وجود هذه المعوقات، الشيء الذي قد يوكن سبباً مباشراً في تدهور المستوى التحصيلي للتلاميذ مع تقدم مستواهم الدراسي.

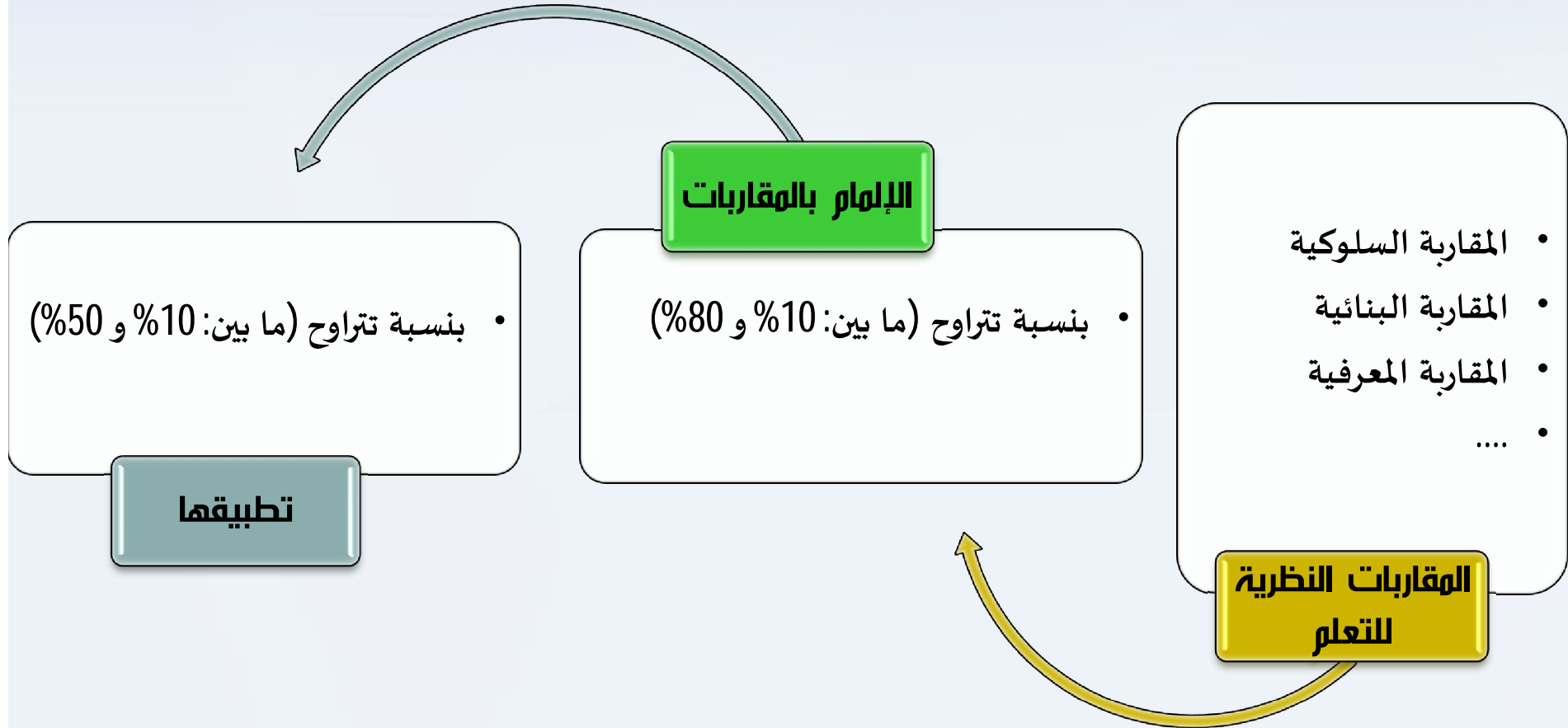
- أغلب المقاربات النظرية للتعلم، المعتمدة من طرف الأساتذة المشاركين في البحث، مقاربات معرفية بامتياز، وهو ما يقتضي اعتماد استراتيجيات تواصلية مخصصة توافق هذه المقاربات المعرفية.

## نتائج للبحث المحور العمودي



وفي الاختيارين معاً اقتضات منهجية وإجرائية تنزع لأن تجعل من الوسائل السمعية البصرية، والوثائق، والرسوم، والصور... وسيطاً إبلاغياً أساسياً.

## نتائج للبحث المدور العمودي (تابع)



لا يميز الأستاذة مثلا بين مقارنة نظرية للتعلم بعينها (المقاربة بالكفايات / معرفية)، وبعض أسسها الإجرائية والبيداغوجية (بيداغوجيا حل المشكلات، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا التعاقد، والبيداغوجيا الفارقية...)

## نتائج للبحث المحور العمودي (تتمة)



- سوء إدراك للعق النظرية والإجرائي  
للمقاربة المعتادة.

- التغييرات المتعلقة في البرامج  
والخطط التعليمية ارتباطا بتوجه  
إصلاح منظومة التعليم

## نتائج للبحث مدور العمق





## نتائج للبحث خلاصات تركيبية

لقد تأكدت فرضياتنا خلال هذا البحث، وتحددت مسالك النظر فيما يتقرر بين المقاربات التعليمية والاستراتيجيات التواصلية بموجب تلازم يجب أن يتأسس دائما على:

1/ اقتضاءات التوافق والملاءمة أولا،

2/ وعلى دقة التكوين وحسن التفعيل والأجراً لثوابت هذا التكوين ثانيا.

-نستطيع أن نفسر غياب التوافق الضروري بين الاستراتيجيات التواصلية والمقاربات النظرية للتعلم لدا الأساتذة المشاركين في هذا البحث من خلال أمرين هامين:

1/ عدم تمكن الكثير من الأساتذة من كل الثوابت النظرية التي تؤسس فعلهم التعليمي

2/ عدم توفرهم على الكثير من الشروط التقنية، واللوجستية، والمادية للقيام بمهامهم التعليمية في أحسن الظروف.

## نتائج البحث خلاصات تركيبية (تتمة)

### تبريرات الأساتذة لضعف الفعل التواصلي في ممارستهم التعليمية

معطيات بيداغوجية	معطيات تقنية ولوجستية	معطيات تخص الأساتذة تكويناً وأداءً
<ul style="list-style-type: none"><li>- عدم استيعاب نظريات وتقنيات التواصل والعمل بالمجموعات، وأشكال التنشيط التربوي الجماعي.</li><li>- كثرة المناهج بالمقررات الدراسية.</li><li>- ضيق الوقت و طول المقرر الدراسي.</li><li>- ضعف مستوى التلاميذ مع وجود تباينات كبيرة بين مستوياتهم المعرفية.</li><li>- التوزيع غر السليم لمواد المقرر على الحصص الزمنية.</li><li>- تغيير طرق التعليم ووسائلها باستمرار.</li><li>- عدم موافقة مستوى التلاميذ المعرفي لمستواهم الدراسي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- مشكل هيكل يخص المؤسسة التربوية برمتها.</li><li>- ضعف البنية التحتية من مثل قلة الأقسام الدراسية، واكتظاظها.</li><li>- قلة التجهيزات والوسائل التقنية الحديثة.</li><li>- عدم تعميم الوسائل التقنية الحديثة التي تساهم في جعل التلاميذ أكثر دينامية وتفاعلاً مع المدرس والمحيط المدرسي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- ضعف التكوين البيداغوجي والمعرفي لبعض الأساتذة</li><li>- عدم جدية بعض الأساتذة في إنجاز عملهم.</li><li>- غياب برامج التكوين المستمر</li><li>- ضعف التحفيز الدراسي</li></ul>

## خلاصات

- تعتبر العديد من المقاربات: المعرفية، والسوسيوبنائية، والتفاعلية الحديثة التعلم تفاوضا مفهوماتيا يشارك فيه المعلم والمتعلم على حد سواء. وبتحويلها الفعل التنظيري للتعلم وجهة التفاوض (بمعنى: التوافق حول مضمون التعلم، وسياقاته، وطرقه، واستراتيجياته...)، تكون هذه المقاربات قد منحت للتواصل داخل القسم أهمية أكبر من التعليم التقليدي الذي كان ينزع إلى جعل الأستاذ المصو الوحيد للمعرفة، وعزل المتعلم، وجعل عمله فرديا بالأساس.

- إن أي فعل تربوي أو تعليمي لا يمكن أن يتم بنجاحة إلا من خلال فهم البنية المعرفية للمتعلم (بنعيسى زغبوش، 2011، ص: 43)، وإقامة التوافق الضروري والمناسب بين ما نرتضيه من مقاربات نظرية للتعلم، وما يجب أن نفعله من استراتيجيات تواصلية مخصصة بهذا الفعل، وملائمة مع مقتضياتها الإجرائية في كل حال وسياق ...

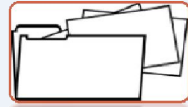
# الاستراتيجيات التوافقية المقررة في العملية التعليمية: المقترح

## تقنيات التعلم

التعاون / التدارس



العروض والتقارير



الملاحظة/الاستقراء



الأستاذ



المتعلمون



برمجيات وبرمجة



الحاسوب



فيديو-بروجكتور

## الوسائل التقنية للتعلم

# شكرا على انتباهكم

Mostafa.bouanani@usmba.ac.ma

